# اشتباك بالأيدي بين نواب بمجلس الشعب بسبب حصار غزة

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/12/2008
شهدت جلسة مجلس الشعب الأحد معركة تطورت لتشابك بالايدى بين النائب سعد عبود عن حزب الكرامة "تحت التأسيس" ونواب من الحزب الوطني، وذلك بعد رفع
المجلس إدراج طلب مناقشة يتهم الحكومة بعدم احترام أحكام القضاء واعتداء الداخلية على المشاركين في قافلة عيد الأضحى لكسر الحصار عن غزة.
وقد قرر المجلس إحالة طلب المناقشة إلى لجنة الشئون العربية لمناقشته خلال هذا الأسبوع
بدأت المعركة بمشادة كلامية تطورت إلى اشتباك بالأيدي بين عبود وعدد من نواب الوطني، في مقدمتهم النائب الدكتور طلعت مطاوع، وذلك عقب ذهاب عبود إلى مقاعد الوزراء للحديث مع الدكتور مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية لإعلان رفض كافة المبررات التي ساقها شهاب حول رفض الحكومة الموافقة على تسيير قوافل إغاثة ومساعدات إنسانية لأهالي غزة
وأثناء معاتبة عبود الوزير قام نواب الأغلبية مرددين: "عيب كده يا عبود"، ثم تطور الأمر إلى قيام نائب الأغلبية طلعت مطاوع بإبعاد عبود بالأيدي، فيما تدخل عدد من نواب الإخوان والمستقلين- من بينهم حسين محمد إبراهيم وعلاء عبد المنعم ومصطفى بكري- لتطويق هذه الأزمة وإعادة عبود إلى مقعده، ثم أخرجوه بعد ذلك من القاعة
وكان نواب الإخوان المسلمين والمستقلين والمعارضة قد تقدموا بمذكرة إلى الدكتور فتحي سرور يطالبون فيها بإدراج موضوع عدم احترام الحكومة الدستور وإصرارها على عدم تنفيذ أحكام القضاء؛ الذي رفض موقف الحكومة من منع قوافل الإغاثة من إمداد أهالي غزة بالمساعدات الغذائية

ورفض الدكتور عبد الأحد جمال الدين زعيم الأغلبية مناقشة هذا الموضوع فى جلسة الاحد مطالباً بعد المزايدة لدور مصر خاصة أن المفوض العام لحقوق الإنسان بجنيف أكد أن إجراءات إسرائيل فى فرض الحصار على قطاع غزة يعد جريمة إبادة جماعية
وأكد أن القضية الفلسطينية لن تفرط فيها مصر, موجهاً انتقاده لنواب المعارضة وطالبهم بممارسة دورهم البرلماني داخل قاعة المجلس وليس خارجه, مما أثار غضب المعارضة حيث تعالت صرخاتها على جمال الدين
من جانبه قال مفيد شهاب وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى أن القضية الفلسطينية هى قضية مصرية وأن الدولة تكفل حرية التنقل لكافة المواطنين إلا أن هناك إجراءات متعلقة بأمن الدولة يجب الحفاظ عليها, مشيراً إلى أنه عندما تتوجه جماعة إلى الحدود المصرية والعبث بأمن البلاد بتقديم معونات لجهات غير رسمية فإن الحكومة ترفض ذلك لأن المساعدات يجب أن تقدم للسلطات الرسمية فى فلسطين وليس لجهة أو جماعة معينة
وأكد سرور فى ختام المناقشات أنه نظراً لأهمية الموضوع يدعو لجنة الشئون العربية للاجتماع هذا الأسبوع، وعندما اعترض النواب مصطفى بكرى وسعد عبود وحسين إبراهيم، قال سرور محتدا: مش عايزين مهاترات ومزايدات، واللى عايز يتكلم يروح اللجنة
المصادر: برنامج **90** دقيقة، اخوان اون لاين